

الجوهر النقي

فلا ادرى من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاطهر من تصرفه في هذين البابين انه اخذ من لفظة الغزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضا قوله في الصحيحين في السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابى بكر جبة مزررة بالديباج) إلى آخره * قلت * في سننه الحجاج هو ابن ارمطة اخرج البيهقي في كتاب المعرفة ونسبه كذلك ولفظ روايته فيه جبة طيالة مكفوفة بالديباج وابن ارمطة ضعفه البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية اربع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لا يلزم من اباحة ما كان مزررا بالديباج أو مكفوبا به اباحة ما كان كله حرير فهذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب *